

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ١ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحديث الذي معنا في باب صلاة الجماعة والامامة صلاة الجماعة المقصود بها الصلوات الخمس للرجال في جماعة. والامامة تتعلق باحكام الامامة الحديث الاول الذي معنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تكون فتانا يا معاذ - [00:00:00](#) اذا صليت بالناس فاقرأ بالشمس والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واقرأ بسم ربك الذي خلق الحديث هذا اخرجه يقول ابن ماجة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:35](#) وهو حديث صحيح واخرجه الامام احمد رحمه الله في المسند قال اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى واخرجه وكذلك ايضا ذكر الامام احمد رحمه الله وسبح اسم ربك الاعلى - [00:00:55](#) واخرجه الامام مسلم كما سيأتينا ان شاء الله تعالى قال والشمس وضحاها والضحي وفي رواية اقرأ باسم ربك الاعلى بدل والضحي هذا الحديث له سبب وهو ان معاذ كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الفريضة - [00:01:15](#) ثم يذهب الى قومه فيصلي بهم فافتتح بهم ليلة البقرة وكان رجل يعمل نهاره فلما دخل مع معاذ افتتح البقرة معاذ رضي الله عنه واطال القراءة في رواية انه سلم كما جاء في صحيح مسلم - [00:01:41](#) سلم وانصرف وصلى وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وغضب معاذ رضي الله عنه لماذا قطع صلاته هذا الرجل فلما جاء هذا الرجل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:03](#) بفعل معاذ انه قرأ بهم البقرة فقال اتريد ان تكون فتانا يا معاذ يعني ربما تفتن الناس عن صلاتهم وعن دينهم فيتركون الجماعة بسبب هذه الاطالة طيب وفي بعض الروايات انه غضب صلى الله عليه وسلم وتغير - [00:02:23](#) لماذا؟ لان هذا فيه تنفيرا للناس طيب وفيه ايضا ان معاذ وهو من اعلم الصحابة رضي الله عنهم جميعا ومع ذلك خفيت عليه هذه السنة العظيمة. حتى علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:45](#) وفيها حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اجتماع الناس على الطاعة انا الطاعة ان يجتمعوا على الطاعة على الصلاة والعبادة طيب ولماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا يغشى - [00:03:07](#) هذه الصور ليست بالطويلة. حتى يتحمل الناس هذه الصور هذه السور ولا يفتتنون عن صلاتهم فيتركون الصلاة مع الجماعة من شدة الاطالة طيب هناك احاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:26](#) كان يخفف بهم الصلاة ويقرأ بالصفات ويقرأ بالصفات هذا يدل على ماذا يدل على ان التخفيف نسبي وليس التخفيف ان وليس التخفيف ان ينقر الصلاة نقرا. ولذلك ماذا قال ابن القيم رحمه الله - [00:03:48](#) عند حديث اتريد ان تكون فتان يا معاذ وفي رواية افتان انت يا معاذ قال وبهذا تشبث النصارى الذين ينكرون صلاتهم ويسرقون صلاتهم. ومر معنا ان شر الناس سرقة من هو - [00:04:12](#) الذي يسرق صلاته فلا يتم ركوعها ولا سجودها طيب لو قال قائل اذا ما هو الضابط في التطوير والتخفيف التطوير والتخفيف مداره على سنة النبي صلى الله عليه وسلم فمثلا - [00:04:29](#) الفجر يقرأ فيها صلى الله عليه وسلم من طوال المفصل طيب الظهر ربما قرأ من طوال المفصل وربما قرأ من اواسط المفصل صلى

الله عليه وسلم العصر يقرأ من اوافضل مفصل صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

المغرب يقرأ من من اه قصار المفصل وورد ايضا انه قرأ من طوال المفصل كما قرأ صلى الله عليه وسلم بالطور صلى الله عليه وسلم بالمغرب. وقرأ ايضا بالمرسلات للمغرب. بل ورد عنه انه قرأ بطول الطويلين - [00:05:06](#)

وهي الاعراف طول الطويلين ما هما الطوليان الاعراف والانعام والاعراف اقوى الاعراف اطول من الانعام. هكذا فسرهما علماء الحديث طول الطويلين الاعراف والانعام ومع ذلك قرأ بالاعراف طبعاً في ركعتين صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

واضح هذا طيب هكذا فعل صلى الله عليه وسلم طيب بالنسبة للمغرب ورد عن كثير من السلف انهم يقرأون بقصار المفصل باختصار المفصل قالوا لان الوقت فيها قصير وليست طويلة - [00:05:56](#)

ليست طويلة في وقتها كذلك ايضاً لو خفف فانه لا يخل بالطمأنينة ولا بركانها ولا واجباتها ولا سننها لو خفف لا بأس ان يخفف ولكن لا يخل بها اما الناس اليوم فيفهمون التخفيف على انه - [00:06:19](#)

نقر الصلاة ينقر الصلاة فلا يطمئن فيها ولا يأتي بالاركان على وجهها ولا الواجبات على وجهها. ولا المستحبات يأتي بها مثلاً تجد انه ربما ترك دعاء الاستفتاح هل هذا اتى بالصلاة على وجهها؟ الجواب لا نقص فيها - [00:06:42](#)

وحرم المأمون خير المأموم خيراً كثيراً وقس على ذلك طيب فمدار التخفيف خذوها قاعدة في الصلاة هو على الاتباع اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب ثم قال في الحديث الذي بعده - [00:07:05](#)

اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام قال اخرجه الترمذي عن علي ومعاذ حديث علي رضي الله عنه ابن ابي طالب وارضاه في الحجاج ابن اريطاه وهو ضعيف الحديث - [00:07:27](#)

عن ابي اسحاق السبيعي وفيه كلام واما حديث معاذ فهو منقطع بين ابن ابي ليلى حيث انه لم يسمع من معاذ رضي الله عنه. اعني عبد الرحمن ابن ابي ليلى - [00:07:49](#)

من التابعين لم يسمعوا من معاذ رضي الله عنه الحديث فيه مقال وان كان معناه صحيحاً انك اذا اتيت الامام على حال اصنع كما يصنع اذا كان قائماً فكبر وكن قائماً معه اذا كان راكعاً فكبر ثم اركع معه. اذا كان ساجداً فكبر - [00:08:06](#)

الاحرام ثم اسجد معه لو وجدته ساجداً لو وجدت الامام ساجداً وانت قائم تكبر للاحرام هذا لا اشكال فيه. باتفاق العلماء هل تكبر لل سجود او لا تكبر الراجح هنا كما تكبر - [00:08:25](#)

لماذا؟ لانك كبرت الاحرام فدخلت في الصلاة الان انت التكبير لل سجود لمن؟ لمن كان قائماً من الاصل مع الامام لكن لو كبرت لا شيء عليك ولكن السنة ان تكبر الاحرام - [00:08:43](#)

اما بالنسبة للركوع فانك تكبر للاحرام ثم تكبر للركوع. ثم تكبر للركوع. طيب. لو انك لو انك كبرت للاحرام ولم تكبر للركوع اكتفيت بتكبير الاحرام الصحيح الجواز لماذا؟ لانها ركن - [00:08:59](#)

في وقت يجتمع فيه الركن والواجب. فاجزأ الركن عن الواجب. ومثل ذلك لو كان على الانسان حدث اصغر وحدث اكبر. يعني غسل من جنابة فاغتسل للجنابة يكفيه عن وضوء او لا - [00:09:24](#)

يكفي لانهما عبادتان من جنس واحد. فدخلت الصغرى الكبرى فكذاك تكبيرة الركوع تدخل ليش؟ في تكبيرة الاحرام الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت الصلاة تأتيها بوقار - [00:09:39](#)

وسكينة الوقار وسكينة ما الفرق بين وقار والسكينة قال بعض العلماء السكينة هي تكون في العمل والوقار يكون في الهيئة وبعضهم قال الوقار والسكينة بمعنى واحد وبعضهم قال الوقار الوقار - [00:10:01](#)

يكون بالجوارح والسكينة تكون في القلب. وعلى كل حال المقصود بالحديث انك لا تجري ولا تركض من اجل الصلاة لماذا؟ لان هذا قد يذهب بعض الخشوع من صلاتك ان كنت قادماً بسرعة - [00:10:29](#)

قادم بسرعة ولذلك ماذا قال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي بكر نفيح ابن الحارث الثقفي قال له زادك الله حرصاً ولا تعد لا تعدوا للتأخير - [00:10:51](#)

لانه صار ركعة قبل الصف وهذا يقتضي انه سيمشي حتى يدخل في الصف وهو راكع وربما ذهب بعض خشوعي قال فصل ما ادركت واقض ما فاتك طيب وهذا اه جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:11:04](#)

واما هذا الحديث فاسناده فيه ضعف ولكنه صحيح بشواهد من حيث المعنى صحيح بالشواهد طيب يقول جاء في الطبراني هو اصلا هذا الحديث الاوسط عن سعد يعني ابن ابي وقاص - [00:11:28](#)

الذي رواه عن سعد ابن ابي وقاص هو ابو السري ابو السري طيب والكلام فيه طويل هذا الامر. لكن ابو السري مجهول ابو السري الذي روى عن سعد مجهول. ولكن يكفي عنه الاحاديث الصحيحة - [00:11:47](#)

يقول الشيخ رحمه الله وابو السري هو سليمان ابن كندير بحث في ترجمة سليمان بن كدير كثيرا فوجدت انه غير ابو السري ليس ابا السري غير ابو السري غير طيب فينتبه لمثل هذه المسائل الدقيقة اللطيفة في الرجال. ولكن معناه صحيح لا شك - [00:12:07](#)

ثم قال اذا اتيت الصلاة فعليكم بالسكينة يعني لا تسرعوا طيب ولا تأتوها وانتم تسعون. السعي معناه المشي بسرعة المشي بسرعة ومنه سمي المسعى مسعى لان الناس يمشون فيه بسرعة وقد تزيد السرعة الى الجري - [00:12:34](#)

متى جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه لما لما آ مشى في بطن الوادي يعني في المسعى سعى سعيا شديدا حتى ان زاره صلى الله عليه وسلم يدور على ركبته لشدة سرعته صلى الله عليه وسلم كما جاء عند - [00:12:57](#)

النسائي من حديث حبيبة بنت ابي تجراه طيب قال ولا تأتوها وانتم تسعون فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. اسألکم الان هل الذي تدرك مع الامام اول الصلاة او اخرها - [00:13:17](#)

بالنسبة لك انت الان وجدت الامام في المغرب صلى ركعتين وبقيت ركعة واحدة فادركت انت هذه الركعة هل هذه الركعة تعتبر الاولى لك او الاخيرة ثم تقضي الثنتين تعتبر؟ الاولى. الاولى. في قول اخر - [00:13:38](#)

الاولى لا شك انها الاولى الاولى بالنسبة لك الاولى وان كانت الامام الثالثة فاذا انتهى اليوم من الصلاة قمت فاتيت بما فاتك على سبيل الاتمام والاكمال طيب حتى القضاء معناه هنا الاتمام والاكمال - [00:13:58](#)

وليس المقصود ان تأتي بالاولى والثانية وتقتصر على الاولى والثانية لا المقصود ان تأتي بالثانية والثالثة يقول قائل وش الفرق بين الثنتين لاحظ لو ادركت مع الامام الان صلاة الفجر ركعة واحدة. صليت معه - [00:14:17](#)

وقلنا لك انها الثانية بالنسبة لك الاولى هل الاولى فيها تشهد وين رحا الاولى فيها تشهد نعم او لا الاولى فيها تشهد طيب الاولى فيها تشهد الامام انا اتكلم عن المأموم يا اخي المأموم جاء وصلى معه من قال لك عن الصلاة اي الصلاة؟ لاني شرحتها - [00:14:36](#)

فادرك الركعة الثانية وسلم علينا يجلس التشهد. الركعة الاولى بالنسبة لو قلنا الان اقضي الركعة الاولى. هل الركعة الاولى فيها تشهد اذا تكون له التي ادركها مع الامام هي الركعة - [00:15:17](#)

الاولى الركعة الثانية لابد ان يأتي بها واضح هذا طيب الحين الثاني الذي بعده ايه انا لاحظ يشكر عليهم يشكر عليهم خاصة بالجامعة من الركعة الثانية اي نعم والامام يقرأ في التشهد - [00:15:36](#)

الثانية جاء الركعة الثانية هو بالنسبة له او يكون بالركعة الثانية. الركعة الثانية تلقاه يجلس. اه تذوق. احسنت اي نعم ولذلك اذا بالنسبة لصلاة المغرب اذا ادركت ركعة مع الامام - [00:15:56](#)

اي ركعة الاولى ولا الثانية ولا الثالثة فهي الاولى لك وتكمل على انها صلاة المغرب لذلك مثل الان لو اتيت للامام في الركعة الثانية في المغرب هي الاولى لك. اليوم سيجلس الان ولا لا - [00:16:13](#)

فتكون انجزت في الركعة الاولى لماذا متابعت للامام قام الامام للركعة الاخيرة فقامت انت معه للركعة الثانية بالنسبة لك بقي عليك ركعة فتأتي بالتشهد كاملا في الركعة الثالثة ولذلك كان بعض السلف - [00:16:29](#)

يقول اخبروني عن صلاة فيها اربع تشهدات اربع تشهدات ابو بلال ها طيب اربع تشهدات فيها هذي نقلت عن ابن مبارك رحمه الله عبد الله ابن مبارك امير المؤمنين في الحديث - [00:16:46](#)

قال صلاة المغرب اذا اتى في التشهد الاول يتشاهد معهم التشهد الاول الان هل تحسب له ركعة لا فيقوم الركعة الاولى معهم. وهي

الركعة الثالثة للامام فجلس مع الامام مع الامام - 00:17:08

في التشهد الاخير للامام وهي الركعة الاولى للمأموم. فصار الان كان التشهد له ثم قام للركعة الثانية له وفيها تشهد ثم قام في الركعة الاخيرة وفيها التشهد. كم فيها تشهد - 00:17:27

اربع تشهدات اربع تشهدات. طيب الحديث الذي بعده الحديث السابق هو اه حديث اخرجه الامام احمد والشيخان من طريق يحيى ابن ابي كثير عن قتادة آ عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه - 00:17:42

رضي الله عنه ابو قتادة الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون يعني تسيرون بسرعة هذا مكروه واتوها وانتم تمشون - 00:18:01

السعي ضد المشي المشي لا يكون بسرعة طيب هذا احد معاني السعي هذا احد معاني السعي وله معاني كثيرة وعليكم السكينة الزموا السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ايضا هذا الحديث اخرجه الجماعة - 00:18:21

الجماعة من طريق الزهري عن ابي سلمة ابن ابي آبي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه سبق - 00:18:41

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني يقول حامي وقاف يعني متفق عليها الحديث مع الامام احمد وابو داود والنسائي عن ابي قتادة - 00:18:57

زاد مسلم حتى تروني قد خرجت قد خرجتم لاحظ الان اقيمت الصلاة فدخل الامام رأينا الامام نقوم. هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يقول تقوم عند قوله قد قامت الصلاة. وهذا ليس بصحيح - 00:19:17

وبعض العلماء يقول تقوم عند قوله حي على الصلاة حي على الفلاح. هذا ايضا ليس بصحيح. فالصواب اننا اذا رأينا الامام قمنا اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني معنى ذلك لو اقام - 00:19:39

المؤذن الصلاة والامام ما زال خارج المسجد ما دخل الان هل يلزمنا ان نقوم لا يلزم. فاذا دخل الامام قمنا طيب وعلى هذا فانه يجوز الفصل اليسير وخاصة لحاجة بين الإقامة وبين - 00:19:56

البدء بالصلاة. دليل هذا ما جاء في الحديث الصحيح انهم لما اقاموا الصلاة واراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمهم تذكر ان عليه غسل جنابة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:20:17

رجع واغتسل وهم على مكانهم ثم اتى وامهم بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم طيب هل يؤخذ من هذا ان للامام ان يتأخر عن اداء الصلاة وقد اقيمت الصلاة بلا عذر - 00:20:32

الجواب لا بل يجب عليه ان يبدأ بالصلاة بعد ان يساوي الصفوف ويأمر بتسويتها الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اخرجه الامام مسلم والاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه. جاء من طريق عمرو ابن دينار عن

عطاء ابن يسار عن ابي هريرة - 00:20:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة اقيمت الصلاة الان ما تأتي تقول واريد الان ان اصلي النافلة ما ترون احد يفعل هذا من هم اناس يفعلون دائما عندنا من هم؟ ها؟ عموم العمالة يفعلون هذا - 00:21:20

من باكستان ومن الهند ومن بنجلاديش لماذا لماذا؟ لانهم يرون خاصة وجوب وجوه نافلة الفجر سنة الفجر فيؤدونه ولو اقيمت الصلاة ولو كنا نصلي يأتي يؤدي آ سنة الفجر ثم يدخل مع الجماعة وهذا خطأ - 00:21:44

هذا خطأ طيب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة المكتوبة معناها الفريضة اتضح لنا الان انك لا تبدأ بالنافلة وقد اقيمت الصلاة هذا واضح صح طيب لو ان انسانا - 00:22:05

لما بدأ بالنافلة اقام المؤذن الصلاة هل يقطعها او لا يقطعها؟ ولا تعجلوا على رسلكم ها؟ هو في الركعة الاولى الان كبر فلما كبر النافلة في تحية المسجد او السنة الراتبة القبلية مثلا - 00:22:26

اقام المؤذن هل يقطعها او لا تقول ان تقطعها مثلا في الركعة الاولى يقطعها هذا قول ها يقطعها قبل ركوع الامام يعني لو بدأ الامام

بالقراءة وبالصلاة ولم يركع الامام - 00:22:48

قبل ان يركع الامام فاذا ركع الامام يقطعه هذا قصدك. طيب طيب الركعة الاولى يقطعها الثانية يستعجل. متى تنتهي الركعة الاولى اذا كان يقطعها في هذا الركوع ما ترون الان. انا الان في السجدة الاولى او في السجدة الثانية - 00:23:06

من الركعة الاولى واقاموا الصلاة اقطعوها اولى نعم او لا؟ نعم اقطعها؟ لا يا شيخ ها دليلك. هي اقيمت الصلاة الان وهو الان في الركعة التي هي السجدة الثانية من الركعة الاولى يقطعها - 00:23:30

اذا انت تقول على الاطلاق ما تقول في الركعة الاولى تقول عموما يقطعه حتى في الركعة الثانية كده يا راية. هذا قول بعض العلماء. هذا القول الاول. تفضل يا محمد. يظن ان الامام يتأخر اقامة اذا المؤذن - 00:23:52

نعم. اقامة طويلة تقريبا. نعم. المؤذنين. نعم. واذا الامام كان مي تأخر هذا. نعم. يستعجل بهذا يقول على حسب اطالة الامام اذا يطل القراءة فانه يتمها هذي اقامة؟ لا هو قيمة مثلا وانت تلاقيه اقامة وما زال هو في - 00:24:08

السنة الراتبه هل يقطعها او لا اخي محمد يقول يقطعها. مطلقا في الركعة الاولى والثانية انت كنت الان لا يقطعها الا اذا خشية انها تفوته الركعة حيث ان الامام لو اطال القراءة لا يقطعها. طيب. ها فيصل - 00:24:33

طيب سم الركعة الثانية يحاول يعجل ويدرك تكبيرته تكبيرة الاحرام طيب احسنت طيب آآ المسألة هذه فيها اقوال الصحيح انه اذا كان في الركعة الاولى يقطعها حتى لو كانت السجدة الثانية - 00:24:49

يقطعها القسم الثاني اذا كان في الركعة الثانية ولم يخشى ان تفوته الركعة مع الامام يتمها خفيفة بالطبع اعتدنا الان ما الدليل على هذا التفصيل؟ صح؟ نعم الدليل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:25:16

من ادرك ركعة مع الامام فقد ادرك الصلاة الركعة متى تدرك؟ اذا ادرك الركعة كاملة بسجديتها اما ما دام في السجدة الاولى او الثانية فانه لا يعد اكملها ولم يتمها الى الان فيقطعها - 00:25:37

فيقطعها. لماذا؟ لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اما الذي اتم السجدة الثانية من الركعة الاولى ودخل في الركعة الثانية فانه يعد ادرك الصلاة. اللي هي الركعتين - 00:25:55

يعد ادركها واضح هذا؟ فاذا ادركه فانه يتمها خفيفة هذا القول المتوسط بين الاقوال ولا متجاذبة بين اهل العلم عليهم رحمة الله هذا هو الاقرب وعلى كل حال لو اجتهد المسلم فقال انا اقطعها حتى لو كنت في الركعة الثانية - 00:26:11

لا ضرر عليه في ذلك لانها سنة وحرص على ان يدرك تكبيرة الاحرام وبعضهم يقول لا انا اريد ان اتمها خفيفة وادرك فضل النافلة وادرك فضل الجماعة لاني انا كنت في المسجد وحرصت على - 00:26:29

ادراك الجماعة. لكن القول الراجح الذي رجحته لكم قبل قليل هو قول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله تعالى اذا كنت في الركعة الاولى ولو في السجدة الثانية تقطع النافلة من اجل المكتوبة اذا اقيمت - 00:26:44

واما ان كنت لاحظ واما ان كنت في الركعة الثانية فانك لا تقطع الصلاة النافلة من اجل اقامة المكتوبة والله اعلم الذي بعده قوله يوشك احذكم ان يصلي الفجر اربعة - 00:26:59

لاحظ قال صحيح اخرجه ابن ماجة عن عبد الله ابن عثيمين والصحيح انه عن عبد الله ابن مالك ابن بحنة طيب وبحنة هي ام عبد الله رواه ايضا هذا الحديث الامام البخاري - 00:27:20

ولكن بلفظ الصبح اربعا الصبح اربعا قالها مرتين ورواه ايضا الامام مسلم رحمه الله الصبح اربعا يعني يسأله استفهام انكاره لماذا لانه صلى الفجر صلى الفجر وصلى بعدها الركعتين صلى بعدها - 00:27:39

الركعتين يعني وصل هذه صلاة الفجر بعد ما سلم صلاه فقال الصبح اربعا وخلافه ابن ماجة قال يوشك احذكم ان يصلي الفجر اربعا يؤخذ منه انه ينبغي للمسلم ان يفصل بين الفريضة والنافلة - 00:28:09

حتى لا يزيد في الفريضة ما ليس منها طيب ومسألة الفصل اتمنى منكم ان تتأملوها وان تتدبروها وتبحثوها دائما وتقفوا معها. مثلا كان يفصل صلى الله عليه وسلم بين تكبيرة الاحرام - 00:28:27

والفاتحة بدعاء الاستفتاح وكان يفصل صلى الله عليه وسلم بين الفاتحة والسورة التي بعدها بسكتة حتى يتراد فيها نفسه عليه الصلاة والسلام وكان يفصل صلى الله عليه وسلم بعد الفراغ من القراءة وتكبيرة الانتقال - [00:28:46](#)

وتكبيرة الانتقال بنفس وسكتة ثم يكبر الركوع صلى الله عليه وسلم لاحظ لاحظ في الصيام قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين لماذا؟ للفصل حتى ما يضاف الى الفريضة - [00:29:04](#)

ما ليس منها الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة واضح هذا؟ فقاعدة الفصل مهمة جدا كذلك ايضا في الجمعة انكر النبي صلى الله عليه وسلم على - [00:29:25](#)

من اراد ان يصلي بعد الجمعة مباشرة فامرته الا يصلي بعدها حتى يتكلم او يخرج من المكان او يخرج من مكانه يعني يقوم من المكان ويبعد عن المكان فيؤدي السنة - [00:29:39](#)

وعلى هذا تنظر انت الان لكثير من الناس يخالفون السنة بمجرد ان يقول السلام عليكم ورحمة الله قام وتنفل هذا مخالف للسنة هذا مخالف للسنة. حتى يتكلم او يخرج. كما ارشد الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:56](#)

الحديث الذي بعده قال اذا ام احدكم الناس فليخفف مدار التخفيف على ايش محمود مدار التخفيف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. على سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب - [00:30:13](#)

مرة من المرات رجل كبير في السن سمع في هذا الحديث يقولون اذا ام احدكم الناس فيخفف قالوا حنا امامنا يطول دايم في التطوع خله يطول يعني بالتراويح والقيام قال خيرا. فلما صلى وراء الامام طور الامام فلما سلم الامام - [00:30:31](#)

قال خفف خفف الله عقلك هو مسك فقال لما تقول هذا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول خفف اذا ام حتى طيب لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا الدعاء - [00:30:54](#)

هذا من من كيسه من كيس هذا الرجل الذي يريد نقل الصلاة قال فان فيهم الصغير الصغير ربما لا يتحمل الاطالة صاحبه بلال ما يتحمل الاطالة ربما يعبث وربما يقطع الصلاة - [00:31:09](#)

والكبير الذي لا يستطيع القيام يقول قال طيب صلي جالسا لا هذه فريضة يجب عليه ان يصلي قائما والضعيف والضعيف والمريض وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء طيب - [00:31:28](#)

يعني في تطوع اطل ما شئت. في الفريضة تصلي بهم بقدر ما يطيقون الصلاة لا تنقروها نقرا ولا تطل فيها اطالة تشق عليهم ولكن هنا مسألة نحوية وليس لها الا نطويه او نطويه. والراجح الثاني نطويه - [00:31:49](#)

فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة وذا الحاجة لماذا قالوا وذا الحاجة؟ ما قالوا وذا الحاجة او وذي الحاجة تتوقف؟ طيب وذا وشي هي اسم ولا فعل ولا حرف؟ ها - [00:32:13](#)

طيب ما دام ابوها الثاني بيشارك خل نحول السؤال الحين ذا وش هي اسم موصول؟ لا ها؟ لا وذا الحاجة وذا الحاجة. ها؟ صاحب الحاجة لكن من اي الاسماء؟ خمسة - [00:32:39](#)

احسنت من الاسماء الخمسة او الستة على خلاف بين النحويين. طيب وذا الحاجة اسعفك وقالت انه من الاسماء الخمسة وذا الحاجة هي الان مرفوعة او منصوبة او مجرورة وذا الحاجة - [00:33:02](#)

احسنت من صوبة هذه بركة. وذا الحاجة منصوبة. اخونا محمود بيتسم ابتسامة عريضة. طيب لماذا ما هي منصوبة؟ الان يعني ما شا الله على فيصل عافاك عندما تقهقر محمد وممدوح - [00:33:19](#)

لماذا منصوبة وذا الحاجة انا ادري لو بسأل اخوي كان يجاوب على طول بس ما ودي الان مداكم بالعربية عبد الرحمن شلونك بالعربية طيب وذا الحاجة منصوبة الان ابو محمد - [00:33:40](#)

اعيد الحديث افهموا الشاهد من هو فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة ومن العجائب والعجائب جمعة قرب الحبيب وما اليه اصول. الان لو نظر الانسان في هذا السطر او السطرين - [00:33:58](#)

عرف الاجابة لكن بعض الاخوة ينظر لي انا طيب ويتأمل العبارة فان تنصب المنتدى وترفع الخبر فان فيهم الصغيرة اسم ان طيب

والكبير معطوف عليه والضعيف معطوف عليه والمريض معطوف عليه - [00:34:21](#)

معطوف عفوا عندنا فان فيهم الصغير هذا اسم منا والكبير معطوف على معطوف على الصغير والضعيف الصحيح ان الضعيف هنا

معطوف على الصغير وليس على الكبير. والمريض معطوف على الصغير - [00:34:44](#)

وذا الحاجة معطوف على الصغير وش بقية الان؟ اذا منصوبة علامة النصب علامة النصب في ذا ذا الحاجة علامة النصب الفتحة لا

فيها فتحة ذا الحاجة علامة النصر هذه الواو والياء حرف النون - [00:35:01](#)

اول الف الاسماء الخمسة ترفع علامة الرفع وتنصب علامة النصب الالف وتجر وعلامة الجر طيب هنا منصوبة علامة النصب لا شك

ولا الحاج ايها الالف. وذا الحاجة طيب وذا الحاجة الحاجة مضاف اليه - [00:35:24](#)

واذا صلى لنفسه فليطول من شاء يعني في النار فليطول ما شاء يطول مشعل قال عليه الصلاة والسلام كما مر معنا افضل الصلاة

طول القنوت يا اخوة نحن بحاجة عربية وانا اعدكم ان شاء الله تعالى وعدا - [00:35:51](#)

معلقا مشروطا بان تذكروني بهذا لا بد ان ناخذ دورة في العربية في النحو الواضح نأخذه ان شاء الله في دورة مثلا لمدة اسبوعين او

ثلاثة نهي على الاقل المرحلة الاولى وبعدها نهي المرحلة الثانية - [00:36:05](#)

ظروري جدا في العربية حتى يفهم المسلم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ منه هذا الحديث الصحيح وجوب تخفيف

الصلاة والمدار على سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

ويؤخذ منه تعليل الاحكام الحكم معلن. لماذا يخفف قال لان فيهم الصغير والكبير الضعيف والمريض وذا الحاجة كل هؤلاء موجودون

فمعنى ذلك انهم يحتاجون الى للتخفيف الله يفتحك احسنت طيب - [00:36:36](#)

اه هذا ما يتعلق بالتخفيف ولكن مع ذلك انتبهوا للافراط والتفريط الافراط بعض الائمة في الفرائض يقول انا ما علي من احد ساقراً

بهم البقرة في العشاء اقول لا لا تتعنت ولا تتشدد فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك - [00:36:56](#)

وبعضهم يقول يا اخي خففوا يا اخي فتجد انه في صلاة الفجر يقرأ والعصر والكوثر نعم هي من القرآن ولكن النبي صلى الله عليه

وسلم ما فعل هذا؟ قال العلماء لا حاجة - [00:37:18](#)

السفر قرأ الفلق والناس بالفجر انه مسافر صلى الله عليه وسلم. وورد عنه انه قرأ الزلزلة مرتين ولكن قال العلماء ايضا لحاجة اما لبرد

شديد واما لرياح شديدة او لسبب من الاسباب لم ينقل الينا. واضح هذا؟ لان المعهود منه واكثر السنة - [00:37:33](#)

ان يقرأ بطوال المفصل اه تقول هؤلاء قال لا نحن نطبق السنة الزايدة نقرأها مرتين في الفجر. اقول طيب تطبق هذا. هل تطبق في

المغرب قراءة سورة الطور لا ما يطبق هذا؟ لماذا؟ لان هذا يعاكس ويخالف هواه. هل تقرأ المرسلات - [00:37:54](#)

المغرب للركعتين يقول لا هل تقرأ تفضل هل تقرأ الاعراف لا لماذا؟ لان هذا لا يعجبه او لا يريده او يشغله عن امور الدنيا فلينتبه

المسلم خير الامور واسطها جاء في حديث ضعيف خير الامور وسط هذا ضعيف. ولكن جاء عند ابي يعلى - [00:38:14](#)

رحمه الله الموصلي المسند عن همام ابن منبه من قوله وهو من التابعين همام ابن منبه من هو ابو عبد الرزاق الصنعاني ابن همام

طيب وهمام اخو من؟ وهب ابن منبه - [00:38:39](#)

رحمة الله على الجميع. من قوله قال خير الامور واسطها خير الامور واسطها. فالوسط هو الخير لك. تتوسط تتبع سنة النبي صلى

الله عليه وسلم باقواله وافعاله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:39:00](#)

نقف عند هذا الحد ونكمل ان شاء الله تعالى في الدروس المقبلة باذن الله والله تعالى اعلم افتح مجال للاسئلة يا احبة. بالنسبة للزاهد

يقول النبي صلى الله عليه وسلم صحيح. نعم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انه - [00:39:17](#)

صحيح. احسنت نعم. بالنسبة لاطالة النبي صلى الله عليه وسلم فهو انصح الامة وافصح الامة عليه الصلاة والسلام وانصح الامة للامة

فكان عليه الصلاة والسلام يطيل الصلاة احيانا اطالة آ تكون زائدة عن المعهود - [00:39:44](#)

من الغالب كيف ذلك كانت تقام صلاة الظهر فيكبر صلى الله عليه وسلم الصلاة فيذهب الذهب الى البقيع ويقضي حاجته ويتوضأ

ويعود والنبي صلى الله عليه وسلم لا زالت الركعة - [00:40:14](#)

الاولى. يدرك الركعة الاولى معه كما جاء في الصحيح هذا يدل على انها اطالة طويلة وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان ليس وراءه صغير ولا كبير ولا ضعيف ولا مريض - [00:40:29](#)

ولا ذو حاجة ولذلك اطالبهم هذه الاطالة صلى الله عليه وسلم واضح هذا طيب هذا الامر الاول. الامر الثاني النبي صلى الله عليه وسلم يحمل فعله يحمل فعله صلى الله عليه وسلم على انه كان يفعله مع الصحابة الذين كانوا لا يملون - [00:40:48](#)

من الصلاة خلفه واما قوله فلعوم الامة على العموم الامة صلى الله عليه وسلم وعلى هذا لو ان اماما صلى بنا طيب هذه الصلاة في الظهر اطال القراءة حتى يذهب الذاهب الى بيته ويتوطأ ويرجع الى المسجد - [00:41:09](#)

ويدرك الركعة الاولى. هل يبقى احد خلفه في هذا الزمن يصلي خلفه لا يبقى خلفه الا نزر يسير. لماذا؟ لانهم لا يطيقون هذا او لا يريدون ان يطيقوا هذا هذا هو الفرق - [00:41:30](#)

طيب ولذلك اطالته صلى الله عليه وسلم لما سمع بكاء الصبي بكاء الصبي خفف الصلاة صلى الله عليه وسلم واختصرها صلى الله عليه وسلم تخفيفا خشية ان تفتتن امه وقد كنت مرة من المرات خلف شيخنا رحمه الله في صلاة العشاء - [00:41:42](#)

لما انتهى من الدرس وصلى بنا العشاء ومن عادته يقرأ اه من اواسط المفصل او احيانا يقرأ بضعة اوجه من سورة المؤمنين يعني المؤمنون ومن سورة الانبياء احيانا وحيانا من سورة الفرقان وغيرها من السور التي سمعتها كثيرا منه رحمه الله تعالى - [00:42:05](#)

فلما استفتح الصلاة بكى صبي طفل صغير في قسم النساء وكانوا بالدور الثاني بكاء شديدا تخفف شيخنا الصلاة ولكن مع اتيان الركوع كاملا نأتي بالسنة نسبح في الركوع ونسبح في السجود وندعو في السجود - [00:42:27](#)

ونأتي باذكار السنة الا انها خفيفة ما عهدتها منه في الصلوات الماضية والصبي استمر في بكائه الى نهاية الصلاة وهو يبكي كأنه مريض او كأنه فيه شيء رحمه الله تعالى مطبقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:42:47](#)

اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حاله فليصلح كما يصلح اي نعم ها؟ ضعيف الحديث؟ الحديث ضعيف الحديث. ولكن مع ذلك قلت لك ان الحديث معناه معناه صحيح وهو قوله آ صلى الله عليه وسلم - [00:43:06](#)

اذا اتى احدكم الصلاة والامام على حال فيصنع كما يصنع الامام واترك جاء في الترمذي عن علي ومعاذ راجع التسجيل وتجد العلل فيه طيب والله اعلم ياسر يا سالم عندكم الليلة؟ من ابو صالح ولا شي - [00:43:34](#)

وبلال في اسرة والنبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل من نصف السورة؟ بالنسبة احسنت احسنت الان. بالنسبة لقراءة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:50](#)

انه ما قرأ من نصف السورة في الفريضة انا ما اعلم انه قرأ من نصف سورة او من اخر السورة من يقرأ من اول السورة هذا الذي اعلمه ولكن قال بعض العلماء ما دام انه قرأ الطور في ركعتين في المغرب وقرأ المرسلات في ركعتين في المغرب - [00:44:13](#)

وقرأ صلى الله عليه وسلم الاعراف في ركعتين في المغرب فقالوا انه سيبتدأ الركعة الثانية من وسط الصورة او من غير بدايتها. هذا دليل. الدليل الثاني ما جاء في الحديث الصحيح - [00:44:31](#)

انه صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر سنة الفجر في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون والركعة الثانية قل هو الله احد بعد الفاتحة جاء في رواية صحيحة - [00:44:47](#)

انه يقرأ في الاولى في سنة الفجر بعد الفاتحة قولوا امنا بالله وما انزل البنا وما انزل الى ابراهيم وهو اسماعيل واسحاق والركعة الثانية بعد الفاتحة بس يقرأ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم - [00:45:01](#)

وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم وكلا الايتين فيهما ذكر الاخلاص والتوحيد لو قال قائل انت الان نقول نحن في الفريضة وانت الان تقول في النافلة القاعدة ما ثبت في النافلة ثبت في الفريضة الا بمخصص - [00:45:23](#)

وما ثبت في الفريضة ثبت في النافلة الا بمخصص فهذا لم يخصه شيء كذلك ايضا ما ذكرته لكم قبل ايام ان ابا بكر في الركعة الثالثة في صلاة المغرب وعليكم السلام - [00:45:43](#)

بعد الفاتحة ايش ما تذكرون؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. والله تعالى اعلى واعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:58